الأنباء
الجمعة 9 سبتمبر 2016

أنباء سورية

النظام يسيطر على حي الراموسة ويعيد فرض الحصار على حلب

موسكو: مسائل عالقة مع واشنطن تحول دون الاتفاق حول سورية

مدنيو داريا المهجرون لدى اخراجهم من المعضمية باتجاه مقر اقامتهم المؤقت في حرجلة (ا.ب)

عواصم ـ وكالات: كلما ارتفع منسوب التسريبات حول قرب التوصل الى اتفاق بين واشنطن وموسكو حول سورية، تأتي التصريحات المتشائمة من العاصمتين لتنفي أو توحي بأن الشيطان مازال يتربص بتفاصيل هذا الاتفاق.

فقد أكد «الكرملين» أمس أنه ما زالت هناك مسائل عالقة عدة تحول دون صياغة وثيقة جديدة تؤسس للتعاون المشترك في محاربة الإرهاب.

وقال ديميتري بيسكوف، الناطق الصحافي باسم الرئيس الروسي «فعلا، يدور الحديث عن اتفاق معين، عن وثيقة لم نتوصل بعد إلى صيغة نهائية لها، لأنه ما زالت هناك مسائل عالقة معينة.. ونحن نواصل العمل».

وكانت صحيفة (واشنطن بوست) الأميركية قد أفادت أمس بأن البيت الأبيض توجه إلى روسيا بـ «آخر اقتراح» حول التوصل إلى اتفاق بشأن الأزمة السورية وأنه ينتظر الرد الروسي عليه.

بدورها، وصفت الناطقة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زخاروفا التسريبات الاعلامية حول الاقتراحات النهائية الأميركية حيال سورية بأنها «مغرضة».

وقالت زخاروفا اثناء مؤتمر صحافي عقدته لاستعراض مواقف بلادها حيال القضايا الاقليمية والدولية «ان هذه التسريبات ليست عفوية وترمي الى تحقيق اهداف مغرضة اذ انها لا تعكس فهما عميقا ولا تقييما واقعيا للعمل الذي يقوم به الخبراء الروس والأميركيون لمعالجة الوضع في سورية».

وقد أدلى وزير الدفاع الأميركي اشتون كارتر بدلوه في هذا الملف وقال في تصريح لهيئة الاذاعة البريطانية «بي. بي.سي»، ان الولايات المتحدة مستعدة للتعاون مع روسيا لإنهاء النزاع السوري، اذا ما حصل مسبقا «وقف فعلي للأعمال العسكرية».

وأضاف «اذا ما تم التوصل الى اتفاق، فسيكون نتيجة عدد كبير من المراحل، ولاسيما منها وقف الأعمال العسكرية الذي يمكن ان يؤدي في النهاية الى مزيد من التعاون بين الولايات المتحدة والجيش الروسي».

وذكر كارتر أنه عندما اعلنت روسيا عن تدخلها في سورية، قالت انها تريد القيام بذلك «لمحاربة الإرهاب ومحاولة إنهاء الحرب الأهلية عبر عملية انتقال سياسي».

وأضاف «هذا ما لم تفعله حتى الآن. لقد اججت الحرب الأهلية والعنف، ولم تساعدنا على الاقتراب من حل سياسي يقضي باستقالة بشار الأسد وتشكيل حكومة جديدة تضم المعارضة المعتدلة لخلافته».

وقال وزير الدفاع الأميركي «في نهاية المطاف، لا يمكن ان يتوقف العنف في سورية قبل حصول انتقال سياسي.

أردوغان: دخولنا إلى سورية استجابة للشعب السوري

وللروس دور أساسي في هذا المجال، وقالوا انهم جاءوا من اجل ذلك. ويجب ان يقفوا الى الجانب الجيد من الأمور، وليس الى الجانب السيئ».

وكرر القول بأن الولايات المتحدة تريد ان يستقيل بشار الأسد «في اقرب وقت ممكن».

من جهته، رد الرئيس التركي رجب طيب اردوغان الانتقادات الروسية لعملية درع الفرات باعتبارها خرقا لسيادة سورية وقال: دخولنا إلى سورية هو استجابة لدعوة الشعب السوري ولسنا في موضع يحتم علينا أخذ إذن من نظام قتل 600 ألف إنسان من شعبه.

وأضاف، سرعة ونجاح عملية درع الفرات في سورية، غيرت نظرة الرأي العام العالمي تجاه المنطقة، ولا يمكن بعد الآن تفعيل أي سيناريو في المنطقة دون موافقة تركيا، مؤكدا ان التوغل التركي في شمال سورية سيستمر.

وكشف الرئيس التركي عن أن بلاده تشن حاليا أكبر عمليات في تاريخها ضد المتمردين الأكراد في الجنوب الشرقي وأن إقالة الموظفين الحكوميين المرتبطين بهم عنصر أساسي في تلك المعركة.

ميدانيا، قال المرصد السوري لحقوق الإنسان ووسائل إعلام رسمية إن الجيش السوري وحلفاءه سيطروا على حي الراموسة في حلب بالكامل بعد تقدم أحرزوه الأسبوع الماضي أعادوا من خلاله فرض الحصار على مناطق سيطرة المعارضة في الاحياء الشرقية حيث يقيم 300 ألف مدني.

وقال مصدر عسكري سوري في وقت سابق إن «وحدات من الجيش بالتعاون مع القوات الحليفة نفذت عمليات مكثفة خلال الساعات القليلة الماضية في منطقة الراموسة جنوب مدينة حلب أسفرت عن السيطرة على معمل الغاز والدباغات والمسلخ ومبنى البريد ومنطقة الحاجز العسكري».

دمشق: جونسون منفصل عن الواقع ولندن مسؤولة عن سفك الدم السوري

عواصم ـ وكالات: ردت وزارة الخارجية السورية أمس بعنف على تصريحات وزير الخارجية البريطاني بوريس جونسون بخصوص الأوضاع في سورية وخاصة حديثه عن وجوب رحيل الرئيس بشار الأسد. وقالت ان هذه التصريحات تؤكد دور لندن فيما وصفته بـ «العدوان» على سورية وتظهر عدم إدراكه للوضع في البلاد.

ونقلت وسائل إعلام رسمية بيانا لوزارة الخارجية جاء به «تصريحات وزير الخارجية البريطاني بخصوص الأوضاع في سورية تؤكد استمرار الحكومة البريطانية في تماديها وانخراطها بالعدوان». وكان جونسون قال أمس الأول إن خطة للتحول السياسي عرضتها المعارضة السورية في لندن وتتطلب تنحي الرئيس السوري بشار الأسد عن السلطة قد تساعد في استئناف محادثات السلام المتوقفة. واعتبر المصدر السوري أن بريطانيا تتحمل مسؤولية مباشرة في سفك الدم السوري واستفحال الخطر الذي يمثله الإرهاب على السلم والأمن الإقليمي والدولي.

وقال المصدر في تصريح بثته وكالة الأنباء السورية «سانا» إن تصريحات جونسون تظهر انفصاله التام عن الواقع وعدم إدراكه بأن زمن الانتداب والوصاية قد ولى إلى غير رجعة».

مرشح رئاسي أميركي يسأل: ما هي حلب؟!

صدم مرشح الليبراليين الرئاسي غاري جونسون، الحضور والمذيع الذي كان يحاوره في احد اللقاءات التلفزيونية عندما أبدى جهلا واضحا بالأزمة السورية وخاصة حلب التي تشكل محورها في الوقت الراهن.

وعندما سأله المذيع في قناة «ام اس ان بي سي» قائلا: «ماذا ستفعل في حال تم انتخابك ازاء حلب؟» فبدا جونسون غير مدرك تماما ورد قائلا: عن ماذا فكرر السؤال: حول حلب؟

فرد جونسون وما هي حلب؟

فرد المذيع مستغربا: هل تمزح؟

فأصر جونسون على جهله وقال: فعلا ماهي حلب؟

فرد عليه المذيع مايك بارنيكل حلب هي مدينة رئيسية في سورية وهي احد اسباب أزمة اللاجئين.

وحينها قال جونسون: آه الآن فهمتك. بالنسبة الى سورية الوضع يبدو فوضويا. وبدأ بشرح وجهة نظره حول أزمة اللاجئين التي عزاها للتدخل الأجنبي، داعيا الى التعاون مع روسيا. وفي تبرير لجهل جونسون بهذه المدينة المهمة في الأزمة السورية، برر حملته في بيان لاحق، بأن حاكم ولاية نيو مكسيكو السابق كان في لحظة «شرود ذهني» عندما تم سؤاله عن حلب.

إسرائيل تقصف قواعد صواريخ للجيش السوري

عواصم ـ وكالات: قال جيش الاحتلال الإسرائيلي إن طائرات تابعة له هاجمت أهدافا في سورية أمس للمرة الثانية خلال 5 أيام بعد أن سقطت قذيفة هاون طائشة من القتال في الجانب السوري على الجزء المحتل من مرتفعات الجولان.

ولم تقع إصابات أو خسائر في الأرواح جراء القصف. وقال مكتب المتحدث باسم الجيش في بيان «استهدف سلاح الجو الإسرائيلي راجمات صواريخ مورتر تابعة للقوات المسلحة السورية في مرتفعات الجولان الشمالية». وسبق أن رد الجيش الإسرائيلي بطريقة مماثلة عندما سقطت قذائف على الجولان المحتل.

وكانت المرة السابقة يوم الأحد الماضي عندما هاجم الطيران الإسرائيلي مواقع سورية بعد سقوط عدد من القذائف على مرتفعات الجولان ايضا.

أنباء لبنانية

سلام: التأجيل كسر للحكومة.. ودوري حراسة الكيان

جلسة الحكومة تتحول «تشاورية» بعد مقاطعة حزب الله والمردة المفاجئة

بيروت ـ عمر حبنجر

جانب من جلسة الحكومة التشاورية في السراي برئاسة تمام سلام أمس (محمود الطويل)

حمى رئيس الحكومة اللبنانية تمام سلام قراره بعقد جلسة لمجلس الوزراء أمس الخميس، رغم انضمام وزيري حزب الله ووزير المردة الى وزيري التيار الوطني الحر ووزير الطاشناق المقاطعين للجلسة الحكومية واصفا اياها بـ «الميثاقية والدستورية» مع الاخذ بعين الاعتبار بعدها السياسي المستجد.

وقال سلام وفق بيان وزير الإعلام رمزي جريج، انه سيعطي المجال امام المزيد من التشاور مشددا على انتاجية الحكومة وآملا ان يدرك الجميع ان عدم الانتاجية، يجعل الحكومة لزوم ما لا يلزم.

بدوره وصف الوزير ميشال فرعون الجلسة بالتشاورية حيث اقتصرت على التشاور بين رئيس الحكومة والوزراء الستة عشرة الذين حضروا كحل وسط بين عقد جلسة تقريرية كما كان يريد سلام، او ان تكون تشاورية أي دون البحث بجدول الأعمال، بغياب وزراء التيار الحر وحزب الله ووزير المردة روني عريجي الذي كان ابدى استعداده للحضور قبل ان تجرى الاتصالات بين حزب الله وبين مرجعيته السياسية سليمان فرنجية.

واعتبرت مصادر حكومية لـ «الأنباء» ان سلام كان مهتما بأن لا تنكسر الحكومة، أو ان تصبح رهينة النزوات السياسية التعطيلية، وقد حرص على تجنب البحث بجدول الأعمال وما فيه من بنود خلافية كدليل على حسن النية تجاه المقاطعين.

وكان رئيس المجلس النيابي نبيه بري حذر من مسار تعطيل المؤسسات معتبرا ان تعطيل الحوار هو التورية لتعطيل الحكومة، وهذا ما يبدو انه حصل بالفعل، بدليل عدم تحديد سلام موعدا للجلسة التالية، كما فعل الرئيس بري بالنسبة لطاولة الحوار، حيث ترك للمعطلين الاتصال به عندما يجدون انفسهم بحاجة للجلوس حول هذه الطاولة.

أوساط لـ «الأنباء»: تحول حزب الله إلى مقاطعة الحكومة متصل بالتوتر الإقليمي

مفاجأة أرسلان.. الدعوة إلى مؤتمر تأسيسي

أوساط 14 آذار توقفت امام مستجدين هامين في الموضوع الحكومي وكذلك الحوار على المستوى الحكومي كانت مقاطعة وزيري حزب الله ووزير المردة لجلسة الأمس، تضامنا مع التيار العوني، مفاجأة غير محسوبة أو منتظرة، فيما المفاجأة الثانية تمثلت بعقد النائب طلال ارسلان مؤتمرا صحفيا في دارته طالب فيه علانية، ولأول مرة، بعقد مؤتمر تأسيسي جديد للتخلص من النظام الراهن ويقصد نظام الطائف معلنا سقوط محاولة لبننة الملفات اللبنانية.

وقد تم توقيت المؤتمر مع اجتماع مجلس الوزراء التشاوري وتولت تغطيته اقنية «المنار» و«العالم» والجديد السابحة في الفلك الايراني.

أوساط 14 آذار اعتبرت لـ «الأنباء» ان تكليف النائب الدرزي طلال ارسلان المحسوب على فريق الثامن من آذار، ينطوي على استفزاز للموقف الدرزي العام الذي يمثله النائب وليد جنبلاط ولابعاد شبهة هذا المؤتمر المعتبر منتجا ايرانيا عن حزب الله.

وقال ارسلان ان نظام الطائف لم يرضينا كدروز، والسيد نصر الله طالب بمؤتمر تأسيسي والبطريرك الراعي تحدث عن عقد اجتماعي جديد.

أما عن مفاجأة حزب الله بالمقاطعة لأول مرة استبعدت الاوساط خلفية ضغط العماد عون على الحزب، من حيث التأثير، لا من حيث الممارسة التي حصلت كما يبدو، وردت موقف الحزب المتغير. كما طرح المؤتمر التأسيسي المستجد من النائب ارسلان الى انعكاسات التوتر المتصاعد اقليميا.

وأكدت الاوساط لـ «الأنباء» ان تصاعد السجالات، وعلى المستوى الديني خصوصا، من جانب طهران بدأ منذ انعقاد مؤتمر العشرين الكبار في الصين، بغياب إيران وحضور السعودية و4 دول عربية وإسلامية.

وذكرت مصادر في رئاسة الحكومة لـ «الأنباء» ان سلام ألغى رحلته المقررة الى قزنزويلا الأسبوع المقبل للمشاركة في مؤتمر عدم الانحياز، لانشغاله بمتابعة التطورات الحكومية، على ان يغادر الى نيويورك للمشاركة في افتتاح الدورة الجديدة للأمم المتحدة أواخر هذا الشهر.

وكان المعاون السياسي للأمين العام لحزب الله الحاج حسين خليل أبلغ وزير الخارجية جبران باسيل بأن وزيري الحزب محمد فنيش وحسين الحاج حسن لن يحضرا جلسة مجلس الوزراء، وان هذا القرار أبلغ الى كل من رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الحكومة تمام سلام والعماد ميشال عون والنائب وليد جنبلاط بعدما حاول عبثا الدفع باتجاه تأجيل الجلسة.

وتكثفت الاتصالات حتى ساعة متقدمة من الليل، لكنها لم تتوصل الى مخرج، وتقول صحيفة «السفير» ان حزب الله يحمّل رئيس كتلة المستقبل فؤاد السنيورة المسؤولية عن إجهاض محاولات التوصل الى اتفاق على ارجاء الجلسة، وقد انطلق الحزب في قراره بعدم المشاركة في جلسة مجلس الوزراء، من قناعة لديه بأن هواجس العماد عون محقة ولا يجوز تجاهلها.

الإعلام العوني حمّل رئيس الحكومة، كما هو دأبه منذ جلسة مجلس الوزراء الخميس الماضي، وتقول القناة البرتقالية، ان تمام سلام لم يعتبر ان شيئا ما في البلد يستحق التوقف عنده او التأمل في أبعاده او التحوط لتداعياته، كما يستمر نائب رئيس الحكومة (وزير الدفاع سمير مقبل) في التصرف وكأنه يعيش وحده في أفضل العوالم الممكنة، ولم يسأل صديقه الرئيس بري عن الكلام الذي نقل عنه وهو أخطر كلام قيل منذ الحرب الأهلية، ولم يتوقف عند قول سمير جعجع ان «السيادة بلا شراكة لا معنى لها»، وانه يرى بذور ثورة تتكون ونحن مستعدون لملاقاتها.

وردت مصادر «المستقبل» بالقول: ان العماد عون سارع بعد علمه باحتمال مشاركة وزيري حزب الله في الجلسة الحكومية، الى التوصل مع قيادة الحزب مهددا بالنزول الى الشارع حال عدم تضامن الحزب معه، الأمر الذي دفع بالحزب الى التضامن معه، وعلى الاثر تواصل الحزب مع النائب سليمان فرنجية، متمنيا عليه عدم مشاركة وزيره للحؤول دون انعقاد الجلسة، وهكذا حصل، بيد ان حضور 8 وزراء مسيحيين مستقلين أمن النصاب المطلوب، وهو 16 وزيرا.

لكن الرئيس بري، أكد للرئيس سلام ان وزيري أمل علي حسين خليل وغازي زعيتر سيحضران الى مجلس الوزراء قبله ولن يغادرا إلا بعده.

مصادر لـ «الأنباء»: عاصمة عربية وراء التهديدات لجنبلاط

بيروت ـ خلدون قواص

وعلمت «الأنباء» أن مصدر التهديد الجدي والمباشر لجنبلاط عاصمة عربية، فشلت حتى الآن في خرق الموقف الدرزي الذي يقوده جنبلاط، فأرسلت من يحاول إزاحته عن الطريق. من جهته، قال وزير الصحة وائل أبوفاعور، عضو اللقاء النيابي الديموقراطي الذي يرأسه وليد جنبلاط، إن حزب الله ليس من هدد جنبلاط وفريقه، وإن ما ذكر في بعض وسائل الإعلام كتب بأقلام أصحابها وبعقولهم، ونحن لم ننسب التهديد الى حزب الله.

وأضاف في تصريح له أمس، أن النائب جنبلاط يتعامل مع هذه التهديدات بجدية، وهي مريبة في توقيتها وفي شكل صدورها والجهة التي تنسب إليها، وكشف أن هناك تهديدات أخرى لدى الأجهزة الأمنية والعسكرية، وهناك موقوفون يجري التحقيق معهم، وقد تحول الملف الى المحكمة العسكرية.

تساؤلات «عين التينة» حول حركة عون

بيروت: تتابع الأوساط السياسية القريبة من عين التينة باهتمام وقلق ودهشة حركة عون التصعيدية، وتطرح في شأنها تساؤلات كثيرة أبرزها:

● هل درس عون خطواته التصعيدية جيدا، أم أنها خطوات محكومة بالانفعال والتسرع والارتجال؟

● هل نسق خطواته التصعيدية مع حلفائه وخصوصا مع حزب الله، وهل إن الحزب يجاري حليفه بهذا التصعيد؟

● أين سمير جعجع في هذا التصعيد، وهل ثمة شراكة له أو بصمات على بعض الخطوات والعناوين والشعارات التي تدور بين الميثاقية والفيدرالية؟

● هل إن عون بهذا التصعيد يخرج رئاسة الجمهورية من الأفق المسدود الذي وصلت اليه، أم أنه يبعدها أكثر والى أمد طويل؟ وهل هذا التصعيد يستبطن إقرارا ضمنيا من عون بأن الأمل بوصوله الى رئاسة الجمهورية بات مفقودا؟ وهل اقتنع عون بأن الحريري لا يملك شيفرة الأرقام السرية لفتح القفل الرئاسي، فرفع شعار «علي وعلى أعدائي». وذهب الى مواجهة ما سماها «أزمة نظام»؟

● هل يضمن عون أن يبقى التصعيد في الإطار السياسي، ولا ينسحب توترا أمنيا أو ماليا أو غير ذلك في البلد، أم أنه مطمئن إلى أن الحظر الدولي على المس بهذين الملفين الأمني والمالي يمنع تأثرهما بأي تصعيد سياسي؟

● هل يضمن عون الربح وكيف وأين وفي أي عنوان من عناوينه المطروحة؟ وإن خسر هل يحتمل كلفة الخسارة وتحت أي عنوان أو شعار سيستمر بعد ذلك، علما أن في ميزان الربح والخسارة لا حل وسطا في هذه الحرب، فإما ربح كامل وإما خسارة كاملة؟